School bullying in relation to psychological pressures among physical education teachers in Wasit province

Lec. Dr. Amir Abdul Ridha Mazhar[1], MSc. Ali Hussein Aribi[2]

[1]Muthanna Education Directorate

[2]University of Wasit – College of Physical Education and Sports Sciences

Abstract

The research aims to identify school bullying and psychological pressures among male and female physical education and sports science teachers in Wasit. It also aims to identify the correlational relationship between psychological pressures and school bullying among physical education and sports science teachers in Wasit province. The researchers used a descriptive approach with survey methods and correlational analysis. The research community consisted of physical education and sports science teachers in Wasit province, Kut district. The scale was constructed based on a sample of 685 sports teachers in Baghdad province, the first education directorate of Al-Karkh. The research sample consisted of 611 male and female physical education and sports science teachers distributed across the district's schools, and all sample members were included. The researchers concluded that physical education and sports science teachers in Wasit province do not exhibit the phenomenon of school bullying and psychological pressures. There were statistically significant differences between male and female physical education and sports science teachers in terms of the variables of gender, favoring male teachers in the school bullying and psychological pressure scales. The researchers recommend emphasizing the importance of the role of physical education and sports science teachers in combating bullying in the school environment, as it is everyone's responsibility to help each other, as well as paying attention to students, solving their problems, and addressing the psychological pressures they face. They also recommend that relevant colleges should consider accepting students based on their preferences and inclinations, and not have families choose colleges for their children to ensure stability in future professional work.

Keywords: School bullying, psychological pressures, physical education teachers.

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

التعنيف المدرسي بدلالة الضغوط النفسية لدى مدرسي ومدرسات التربية البدنية وعلوم الرياضة في محافظة واسط

م.د امير عبد الرضا مزهر [1] م.م علي حسين عريبي [2]

[1]مديرية تربية المثنى

[2]جامعة واسط – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملخص البحث

يهدف البحث الى التعرف على التعنيف المدرسي والضغوط النفسية لدى مدرسي ومدرسات التربية البدنية وعلوم الرياضة في واسط. كذلك التعرف على العلاقة الارتباطية للضغوط النفسية بالتعنيف المدرسي لدى مدرسي ومدرسات التربية والتربية الرياضية في محافظة واسط. وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأساليب الدراسات المسحية والعلاقات الارتباطية. وتكون مجتمع البحث من مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة واسط قضاء الكوت ،وقد تم بناء المقياس على عينة من مدرسي الرياضة في محافظة بغداد مديرية تربية الكرخ الأولى والبالغ عددهم 685 , اما عينة البحث فقد بلغ عددها (611) مدرسا ومدرسة للتربية البدنية وعلوم الرياضة يتوزعون على مدارس القضاء وتم اخذ جميع افراد العينة. وقد استنتج الباحثان إن مدرسي ومدرسات التربية البدنية وعلوم الرياضة في محافظة واسط لا يمتلكون ظاهرة التعنيف المدرسي والضغوط النفسية. فضلا عن وجود فروق دالة إحصائيا بين مدرسي ومدرسات التربية البدنية وعلوم الرياضة تبعا لمتغير (الجنس) ولصالح المدرسين (الذكور) على مقياس التعنيف المدرسي و مقياس الضغوط النفسية. ويوصي الباحثان بالتأكيد على أهمية دور مدرسي ومدرسات التربية البدنية وعلوم الرياضة في نبذ التعنيف في البيئة المدرسية لأنها مسؤولية الجميع ومساعدة بعضهم البعض الأخر فضلا عن الاهتمام بالطلبة وحل مشكلاتهم ومواجهة الضغوط النفسية التي يتعرضون لها. كذلك اهتمام الكليات المعنية بقبول الطلبة وفق رغباتهم وميولهم وعدم اختيار الأسرة لأبنائها الطلبة للكلية التي يرغبون بها وذلك لضمان عدم التذبذب في العمل المهني في المستقبل.

الكلمات المفتاحية: التعنيف المدرسي، الضغوط النفسية، مدرسي ومدرسات التربية البدنية.

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

1. التعريف بالبحث:

1.1 مقدمة البحث وأهميته:

التعنيف المدرسي إحدى المشكلات التي تعاني منها المؤسسات التعليمية على اختلافها في الآونة الأخيرة بشكل لافت للنظر، وبدلا من أن تكون المدرسة عازلة لمثل هذا السلوك فقد تكون حاضنة له ، وقد يصدر **سلوك التعنيف** من بعض المدرسين عامة ومن مدرسي التربية البدنية وعلوم الرياضة خاصة لأنه يتعامل مع الجميع في المدرسة بصورة عامة والطلبة على وجه التحديد من خلال الأنشطة الرياضية الصفية واللاصفية والتي تكون مصحوبة دائما بالانفعالات والاستثارة العصبية ، وان مسؤولية مدَّرس التربية الرياضية تتجاوز طرق التدريس والنشاطات الرياضية لتشمل العلاقات الإنسانية والعلاقات الاجتماعية والقيم والأفكار والمبادئ وتعليم طرق وأساليب وقوانين الأنشطة الرياضية التي تكتسب أثناء عملية التعلم الاجتماعي خاصةَ إذا كانت غير تربوية مما يؤدي إلى نشوء ظواهر سلوكية غير مرغوب فيها لذلك فان التعنيف ضد الطلبة ظاهرة عامة ومعروفة ومنتشرة في الأوساط الاجتماعية التربوية قديما وحديثا ، ولكن المنحى الأخر هو ظاهرة التعنيف الموجه للهيئات التدريسية والإدارية عموما ، ومن المؤكد إن المدرسة ليست المسؤولة الوحيدة عن تفشي مثل تلك الظاهرة السلوكية السلبية ، ولكن لا بد من أن تلعب المدرسة دورا أساسيا في التصدي لها ومنع استفحالها وذلك بمعرفة كل ما من شأنه أن يساعد ظهور هذه الظاهرة السلبية ، وقد أشار احد المربين إلى أهمية المدرسة بقوله "هناك خمسة مؤسسات رئيسية تتولى أمر الحضارة وهي البيت ، المدرسة ، الدولة ، مؤسسة الدين ، مؤسسة العمل" **(نعيم حبيب جعيني: 1999, 114)** ، وان التعامل السليم لأعضاء الهيئة التدريسية مع بعضهم البعض ومع إدارة المدرسة ومع الطلبة من جهة أخرى يمكن أن تترتب عليها كثير من الآثار النفسية التي تؤثر تأثيراً سلبياً على سلوك الطلبة ويتضح ذلك في خلق القسوة لديهم وهذا ما يمنع من عطائهم وتفكيرهم وعلاقاتهم الاجتماعية ، " فالتوبيخ واللوم والتأنيب والضرب وغير ذلك من أساليب التعنيف من شانه أن يترك اثاراً نفسية تنعكس سلباً على سلوك الطالب" **(نادية هايل السرور : 1998, 295)**، وإذا أردنا كتربويين أن نتواصل مع الآخرين ونصل إلى الحل الصحيح والاجتماع على آراء صحيحة لكي نحصل على النتيجة التربوية المطلوبة فيجب علينا أن نسلك طرقاً بعيدة عن التعنيف وأن نتبع الحكمة والموعظة الحسنة والهدوء في معاملتنا مع الآخرين ، "ولابد أن نسند رفضنا للعنف برفض أسبابه وموجباته لأننا إذا رفضنا النتيجة دون الأسباب ستستمر

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

في عملها وتوليدها لكل حالات وأشكال التعنيف لذا فضرورة نشر ثقافة التسامح المطلوبة لتحل بديلاً عن التعنيف بأشكاله المتعددة " **(حسين النعمة :2011, 11)**، "ويعد التعليم المدرسي السليم هو الجزء الأهم الذي يؤثر بشكل حازم في التعليم مدى الحياة لأنه يوفر بيئة صحية سليمة للطلبة وقاعدة متينة للمعرفة ليكونوا قادرين على التغيير في المجتمع " .

ومن هنا يكتسب البحث أهميته في كشف الأسباب والرواسب التي تجعل بعضاً من مدرسي ومدرسات التربية والتربية الرياضية يتبعون مثل هذا النوع من السلوك والذي له أسبابه النفسية والاجتماعية والبيئية ومنها **الضغوط النفيسة** التي يتعرض لها المدرسين خارج المدرسة والتي تعد من المشاكل والعوامل المهمة التي تنتقل آثارها إلى داخل المدرسة وتعد من الصعوبات والأحداث التي قد تواجه التدريسيين في حياتهم اليومية وتسبب لهم توتراً أو تشكل لهم تهديداً على الصحة النفسية أو تكون عبئاً عليهم لإجهاد نفسي أو جسمي مما يسبب عبئاً على التوازن الداخلي والخارجي للمدرسين بشكل عام

2.1 مشكلة البحث :

من خلال خبرة **الباحثين** في عملهم بصفته اختصاص تربية بدنية وعلوم الرياضة مختصا بمادة التربية الرياضية ومتابعاً للاختصاصات الأخرى في المديرية العامة لتربية واسط ، أدرك بان **التعنيف المدرسي** من شأنه أن يعرض العاملين في البيئة المدرسية للانحراف وميلهم إلى العدوان والتخريب أو الإيذاء إذ يصبح ظاهرة سلوكية شاذة مما يتطلب التدخل لإيجاد وسائل لتصحيح هذا الانحراف مما يشير إلى وجود مشكلة متنامية لها مردودها وآثارها السلبية على المجتمع، إذ أصبح **التعنيف المدرسي** مثيراً للجدل بين المربين حتى بعد أن اتخذت وزارة التربية قرارات بعدم استخدام التعنيف ومنعه منعا باتا في داخل المدرسة ، ولكن ملاحظة **الباحثين** هو أن التعنيف ليس ظاهرة سلوكية محصورة بين شريحة الطلبة بشكل خاص بل أن الكثير من المدرسين عموما ومن بينهم مدرسي التربية الرياضية يمارسون هذا السلوك اللاتربوي والذي يشجع الطلبة أنفسهم على الاستمرار في ممارسة هذا السلوك ، والذي قد تقف وراءه أسبابٌ ومتغيرات عديدة **لذا يحاول البحث** أن يسلط الضوء على بعض تلك المتغيرات ومنها **الضغوط النفسية** والتي يعاني منها المدرسين عامة لأسباب مختلفة قد تكون شخصية أو اجتماعية أو نفسية والتي تؤثر بالتأكيد على توافقهم مع مهنتهم وقد تنعكس سلبا أيضا في أساليب تعاملهم مع بعضهم كتدريسيين أو مع طلبتهم سيما بالنسبة لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية وذلك لان اغلب

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

الأنشطة التي تمارس خلال درس التربية الرياضية والأنشطة اللاصفية الخارجية تدفع التدريسيين إلى ممارسة التعنيف ضد طلبتهم كرد فعل **للضغوط النفسية** التي يعانون منها وقد ينتج خللا في التوازن النفسي والجسمي له أو كرد فعل للعنف الممارس من قبل طلبتهم أثناء ممارستهم لهذه الأنشطة بعد استثارتهم لهذا السلوك ، ومن هنا **جاز للباحثين** أن يتساءل عن واقع **التعنيف المدرسي** والضغوط النفسية في الأداء الوظيفي لدى مدرسي ومدرسات التربية والتربية الرياضية لدى مدرسي ومدرسات التربية والتربية الرياضية ؟ وما طبيعة العلاقة التي تربط **التعنيف المدرسي** بكل من **الضغوط النفسية** من جهة أخرى لدى مدرسي ومدرسات التربية والتربية الرياضية ؟ وهل بالإمكان التنبؤ **بالتعنيف المدرسي** بدلالة **الضغوط النفسية** لدى مدرسي ومدرسات التربية والتربية الرياضية في تربية واسط.

3.1 أهداف البحث :

يهدف البحث إلى :-

1. التعرف على التعنيف المدرسي والضغوط النفسية لدى مدرسي ومدرسات البدنية وعلوم الرياضة في واسط .
2. التعرف على العلاقة الارتباطية للضغوط النفسية بالتعنيف المدرسي لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة واسط.

1-4 فروض البحث:

يفترض الباحثة ما يأتي :-

1. وجود فروق معنوية للتعنيف المدرسي والضغوط النفسية لدى مدرسي ومدرسات التربية والتربية البدنية وعلوم الرياضة في محافظة واسط حسب متغيرات (مدة الخدمة والجنس والتخصص)
2. وجود علاقة ارتباطيه بين الضغوط النفسية بالتعنيف المدرسي لدى مدرسي ومدرسات التربية والتربية البدنية وعلوم الرياضة في محافظة واسط .

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

1-5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري : أشتمل على مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المدارس المديرية العامة لمحافظة واسط للعام الدراسي 2024./2023

1-5-2 المجال الزماني : من 2 /11/ 2023 ولغاية 1 /2/2024.

1-5-3 المجال المكاني : مدارس الثانوية في الكوت :

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

2-1 منهج البحث:

إن اختيار المنهج الملائم لحل مشكلة أو تحقيق هدف من أهم الخطوات التي يترتب عليها نجاح البحث وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأساليب الدراسات المسحية والعلاقات الارتباطية.

2-2 مجتمع البحث:

تم جمع المعلومات والبيانات الخاصة بمجتمع البحث والمتمثلة بمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة واسط قضاء الكوت ،وقد تم بناء المقياس على عينة من مدرسي الرياضة في محافظة بغداد مديرية تربية الكرخ الأولى والبالغ عددهم 685 , اما عينة البحث فقد بلغ عددها (611) مدرسا ومدرسة للتربية البدنية وعلوم الرياضة يتوزعون على مدرس القضاء وتم اخذ جميع افراد العينة

2-3 الأدوات والوسائل والأجهزة المستعملة في البحث :

ويقصد بها (جمع الوسائل والأدوات التي سوف يستخدمها الباحثة في كل مرحلة من مراحل بحثه) **(سامي محمد ملحم : 147, 2005)** ومن اجل حل مشكلة البحث وتحقيق أهدافه استعمل الباحثة الوسائل والأدوات الآتية :

2-3-1 الأدوات والوسائل المستعملة في البحث

. المصادر والمراجع العلمية العربية والأجنبية. . المقابلات الشخصية . المقايس . (ملحق 1&2)

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

. الاستبانة. . شبكة المعلومات الالكترونية . . أقلام جاف.

2-3-2 الأجهزة المستعملة في البحث:

. ساعة الكترونية (Casio عدد/1)

. حاسبة الكترونية (نوع Pentium 4 عدد/2) نوع (LG)

لاب توب نوع(acre) لغرض إجراء المعالجات إحصائية.

2-3-3 فريق العمل المساعد

ساعد فريق عمل مساعد في توزيع الاستمارات وجمعها وتوضيح بعض الجوانب للعينة قبل وأثناء تطبيق الإجابة على بعض الاستمارات المهمة والمساعدة في جمع وتهيئة أفراد العينة.

2-4 إجراءات البحث الميدانية :

لتحقيق أهداف البحث المخطط لها قام الباحثان بعدد من الإجراءات هي:

2-4-1-إعداد تعليمات الإجابة عن المقياس :

تعد تعليمات الإجابة الدليل للمفحوص ، وتعليمات المقياس الحالي هي:

1.وضح الباحثان للمفحوص بأنه لا توجد إجابة صحيحة أو غير صحيحة.

2.إخفاء الغرض من المقياس ذلك من اجل تجنب تزييف الإجابة من المستجيب.

2-4-3 التجربة الاستطلاعية :

من اجل التأكد من وضوح تعليمات المقياس ووضوح فقراته للمدرسين والتعرف على الوقت المستغرق لإجاباتهم وكذلك التعرف على ظروف تطبيق المقياس تم تطبيقه على عينة استطلاعية مؤلفة من (40) مدرساً ومدرسة للتربية البدنية وعلوم الرياضة بواقع (20) مدرساً ومدرسة للتربية البدنية وعلوم الرياضة ، وقد اتضح من هذه التجربة إن تعليمات المقياس وعباراته واضحة ولم يواجه الباحثان أية صعوبات مع العينة

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

الاستطلاعية , وان الوقت الذي استغرقته الإجابة على مقياس **الضغوط النفسية** تراوح بين (28–31) دقيقة بمتوسط (29.5) دقيقة وبذلك أصبح مقياس الضغوط النفسية جاهز للتطبيق على عينة التطبيق

2-4-3 التجربة الرئيسة لمقياسي التعنيف الضغوط النفسية :

يجب أن تتوفر في الاختبار أو المقياس بعض المؤشرات العلمية الأساسية ومن أهمها صدقه وثبات درجاته , لذا باشر الباحثان بإجراء تجربته الأساسية والتي يقصد بها تطبيق مقياس الضغوط النفسية في نفس الوقت الذي طبق فيه مقياس التعنيف المدرسي للمدة من 2023/11/20 ولغاية 2024/1/2 والمذكورة سابقا على عينة البناء والبالغة (685) مدرسا ومدرسة للتربية البدنية وعلوم الرياضة لتحليل فقراته إحصائيا واختيار الصالحة منها واستبعاد غير الصالحة اعتمادا على قوتها التمييزية ، وأكد الباحثان على ضرورة قراءة تعليمات وفقرات المقياس بدقة والإجابة بصدق وأمانة.

2-4-4 عينة التطبيق الرئيسة :-

حرص الباحثان عند تطبيق المقاييس على التأكيد بضرورة قراءة تعليمات كل مقياس قراءة فاحصة ودقيقة وعلى أهمية الإجابة عن كل فقرة بصدق وأمانة لأجل الاطمئنان إلى النتائج التي سيتم الوصول إليها ، وتجدر الإشارة إلى أن الوقت الذي استغرق على الإجابة لمقياس التعنيف المدرسي مابين (14- 16) دقيقة وبمعدل (15) دقيقة ، ومقياس الضغوط النفسية كانت الإجابة ما بين (16–17) دقيقة وبمعدل (16.5) وعند تدقيق الاستمارات للمدرسين والمدرسات البالغة (685) استمارة تم إهمال (17) استمارة لم يكمل المفحوص الاستجابة عليها ، فقد أصبحت (394) استمارة موزعة الى علما أن مقياس التعنيف المدرسي تكون من (40) فقرة موزعة على (3) مجالات ، ومقياس الضغوط النفسية تكون من (47) فقرة موزعة على (4) مجالات

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

الجدول (1) يبين عدد المجالات و الفقرات الايجابية والسلبية لكل مقياس بصورته النهائية

ت	المقاييس	مجالاتها	عـدد الفقـرات الايجابية	عـــدد الفقـــرات السلبية	عدد الفقرات	المجموع الكلي
1	التعنيـــف المدرسي	التعنيف بالكلام	10	4	14	40
		التعنيف المعنوي	6	5	11	
		التعنيف البدني	11	4	15	
2	الضـــغوط النفسية	التعامل مع العاملين في البيئة المدرسية	13	9	22	47
		العوامل المادية	4	2	6	
		العوامل المرتبطة بالأسرة	7	2	9	
		العوامل البيئية المحيطة	8	2	10	

2-4-5 الوسائل الإحصائية :-

أُستخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)

3 – عرض ومناقشة النتائج

3-1 عرض واقع التعنيف المدرسي لدى مدرسي ومدرسات التربية البدنية وعلوم الرياضة في محافظة واسط ومناقشته:-

الجدول (2) يبين المتوسط الحسابي والفرضي والقيمة التائية المحسوبة لعينة مدرسي ومدرسات التربية البدنية وعلوم الرياضة لمقياس (التعنيف المدرسي)

ت	تصنيف العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة(ت) الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
1	مدرسو التربية البدنية وعلوم الرياضة	60.464	13.3122	17.364	1.96	0.05	معنوي
2	مدرسات التربية البدنية وعلوم الرياضة	65.244	9.5111	10.407	1.96	0.05	معنوي
3	مجموع العينة	61.627	12.638	19.774	1.96	0.05	معنوي

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

ويمكن تفسير هذه النتيجة من أن مجموع (مدرسي ومدرسات التربية البدنية وعلوم الرياضة) لا يمتلكون هذه الظاهرة السلبية مع من يعملون معهم في محيط البيئة المدرسية من (الزملاء والإدارة الطلبة) حيث يعود السبب من ان النشاطات والألعاب الرياضية التي يمارسونها تشجع على التعاون والمحبة باعتبارها أكثر مرغوبيه من أي نشاط تقوم به المدرسة بهدف تفريغ الشحنات الانفعالية في المشاركات والفعاليات الرياضية ، فضلاً عن الدور الكبير التي تقوم بها كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة للطلبة على نشر روح التسامح والاحترام المتبادل من خلال تطبيق الفعاليات والنشاطات الرياضية مما تؤثر بظلالها عليهم بعد أن يصبحوا مدرسين في المدارس الثانوية وربما يعود السبب في انخفاض مستوى التعنيف إلى الوعي المتزايد لمدرسي مدرسات التربية الرياضية بالحاجات النفسية كالعطف والحنان والرعاية النفسية وإدراكهم للآثار السلبية التي يخلفها التعنيف على الطلبة **بمعنى** ان هناك وعي في الحقل التربوي لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية بأهمية مرحلة المراهقة ومراعاة الخصائص السيكولوجية للمراهق وجعله ملتزماً بالأنظمة داخل المدرسة وخارجها بصيغة محببة والدور الايجابي في توعيتهم لتنمية روح المودة والتآلف والشعور بالمسؤولية وهذا يؤشر بشكل واضح لدور دروس الرياضة رغم قلتها حيث تستهوي الجميع فضلا عن النشاطات والفعاليات الرياضية الأخرى في الفصل الدراسي وعزل هذه الظاهرة السلبية عن البيئة الرياضية وجعلها بيئة محبوبة من قبل الجميع حيث تكون هذه البيئة مشوقة ومرنة وقائمة على الحب والتسامح بما فيها من نشاطات صفية أو لاصفية والمشاركات الخارجية للفرق المدرسية تلقي بضلالها على تحقيق العلاقات الاجتماعية الطيبة وقد تكون مليئة بأواصر المحبة مما يعطي انطباعاً ايجابيا لدورهم في المجتمع.

3-2 عرض واقع الضغوط النفسية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة واسط ومناقشته:-

الجدول (3) يبين المتوسط الحسابي والفرضي والقيمة التائية المحسوبة لعينة مدرسي ومدرسات التربية البدنية وعلوم الرياضة لمقياس (الضغوط النفسية)

ت	تصنيف العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة(ت) الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
1	مدرسو التربية البدنية وعلوم الرياضة	72.621	9.880	25.600	1.96	0.05	معنوي
2	مدرسات التربية البدنية وعلوم الرياضة	82.133	12.960	6.142	1.96	0.05	معنوي
3	مجموع العينة	74.935	11.431	22.685	1.96	0.05	معنوي

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

ومن ملاحظة الجدول **(3)**يتضح من خلال فروق الأوساط **(الفرضية والمتحققة)** للعينة ككل (مدرسي ومدرسات التربية الرياضية) وان القيم التائية المحسوبة هي اكبر من القيم التائية الجدولية مما يدل عدم معاناتهم من الضغوط النفسية للعينة ككل .

وان هذه النتيجة تؤكد ان **الضغوط النفسية** لدى الهيئات التدريسية سواء أكانوا مدرسين أم مدرسات لا تؤثر على عملهم في البيئة المدرسية كما قد يعزى أن مدرسي ومدرسات التربية الرياضية ينتمون إلى نفس المحيط المدرسي وبالتالي يمرون بنفس الظروف وقد يتعرضون لضغوط أخرى مثل الضغوط المدرسية في بيئة العمل ويمكن تلافيها ويحتمل أن يكون شعورهم بالضغوط متماثلا ويرى **الباحثان** أن هذه النتيجة جاءت منسجمة مع ما هو واقع اجتماعيا والذي يعد من المؤشرات الاعتيادية الايجابية التي تمر بها الهيئات التدريسية من استقرار في الحالة النفسية ولأهمية الدور إلى يقومون به ولا زالوا في البناء والتجهيز لمستقبل الدولة ، من حيث أن معاناة مدرسي ومدرسات التربية والتربية الرياضية في السابق لا يمكن أن تنسى بل حتى العاملين جميعا في هذا القطاع التعليمي التربوي الحيوي لما لها من أثار سلبية عليهم وعلى المجتمع ونتيجة للروح المعنوية التي يتمتعون بها وللخبرة وللتجارب السابقة فان تأثير **الضغوط النفسية** عليهم غير مؤثر وامتلاكهم أساليب لمواجهة الأحداث التي تهددهم نتيجة للخبرة في العمل التربوي تمكنهم من مجابهة الضغوط إن حدثت معهم ، ويعود ذلك حسب رأي **الباحثة** إلى الظروف الاقتصادية والاجتماعية الجيدة والمستوى الثقافي التي تعيشها الهيئات التدريسية ووجود الوقت الكافي لديهم والتي أدت الى الرغبة في التدريس والرغبة في التوجه الى ميدان العمل التعليمي وعلى تواصلهم في المدرسة والذي قد يشكل لديهم إحساسا بالتوافق الشخصي والاجتماعي والاقتصادي والاجتماعي مما يؤدي الى إشباع احتياجاتهم لتحقيق شعور واستجابة لطبيعة العمل المدرسي والوظيفي ولضمان عدم شعورهم **بالضغوط النفسية** ، و قد أكد احد المختصين على ان إشباع الحاجات في ظل العدل والمساواة في التعامل والشعور بالكرامة والرفاهية الاجتماعية والاقتصادية ووضوح الحقوق والواجبات والضمانات الاقتصادية والاجتماعية كالتامين ضد المرض والعجز والشيخوخة يعد من معززات الشعور بالطمأنينة **(عبد السلام زهران: 1989, 295)** اشارت هذه الدراسة إلى عدم تمتع عينة من العاملين في المجال التربوي **بالضغوط النفسية** إذ أشارت إلى أن المتطلبات في بيئة العمل التربوي التدريسي في المدارس الثانوية يمكن مواجهتها بالطاقات التدريسية وبالإمكانات المادية والمعنوية وشعورهم بالطمأنينة ولا يعد تهديدا لهم وكذلك وجود معلومات كافية لدى

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

أفراد العينة عن عملهم ووظيفتهم بشكل يسمح لهم مواجهة **الضغوط النفسية** وعلمهم بالأهداف والمسؤوليات المطلوبة منهم.

4-3 عرض الفروق في التعنيف المدرسي لدى مدرسي ومدرسات التربية البدنية وعلوم الرياضة في محافظة واسط تبعا لمتغير (الجنس) ومناقشتها:-

الجدول (4) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق في التعنيف المدرسي لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية تبعا لمتغير (الجنس)

الجنس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة	مستوى الدلالة
			المحسوبة	الجدولية		
ذكر	60.463	13.312	2.231	1.96	0.05	معنوي
أنثى	65.244	9.511				

ويعزى سبب ذلك وحسب خبرة **الباحثان** في هذا المجال إلى ان مدرسي التربية البدنية وعلوم الرياضة هم أكثر علاقات وممارسات اجتماعية من مدرسات بقية الاختصاصات خلال مشاركاتهم الواسعة في النشاطات والفعاليات الرياضية وخاصة المشاركات اللاصفية مما يولد لديهم مواقف تربوية وقانونية وسلوكية ويزيدهم خبرة في التعامل مع الطلبة والزملاء مما يشجعهم ايضا على عدم استخدام العقوبة البدنية والنفسية واللفظية ، واتفقت هذه مع دراسة (**زينب عبدا لله محمد : 2005**) ، ودراسة (**جانيت خوشابا 2005**) ، حيث توصلت هاتين الدراستين إلى وجود فروق معنوية ولصالح المدرسين (الذكور) في طبيعة المعاملة الحسنة وعدم اللجوء إلى أساليب التعنيف المدرسي .

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

5 -1 الاستنتاجات :-

1. إن مدرسي ومدرسات التربية البدنية وعلوم الرياضة في محافظة واسط لا يمتلكون ظاهرة التعنيف المدرسي والضغوط النفسية.

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

2. وجود فروق دالة إحصائيا بين مدرسي ومدرسات التربية البدنية وعلوم الرياضة تبعا لمتغير (الجنس) ولصالح المدرسين (الذكور) على **مقياس التعنيف المدرسي** .

3. وجود فروق دالة إحصائيا بين مدرسي ومدرسات التربية البدنية وعلوم الرياضة و لصالح المدرسين (الذكور) على **مقياس الضغوط النفسية**.

5-2 التوصيات :

1. التأكيد على أهمية دور مدرسي ومدرسات التربية البدنية وعلوم الرياضة في نبذ التعنيف في البيئة المدرسية لأنها مسؤولية الجميع ومساعدة بعضهم البعض الأخر فضلا عن الاهتمام بالطلبة وحل مشكلاتهم ومواجهة الضغوط النفسية التي يتعرضون لها.
2. اهتمام الكليات المعنية بقبول الطلبة وفق رغباتهم وميولهم وعدم اختيار الأسرة لأبنائها الطلبة للكلية التي يرغبون بها وذلك لضمان عدم التذبذب في العمل المهني في المستقبل.
3. اهتمام وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة الرسمية وغير الرسمية بظاهرة التعنيف المدرسي وذلك من خلال عقد مؤتمرات وندوات حول هذه الظاهرة وآثارها الضارة في تنشئة الجيل ومستقبلهم.
4. توعية الأسرة والمدرسة والمجتمع حول ظاهرة التعنيف المدرسي وضرورة معالجتها في بيئة المدرسة ايضا من خلال مجالس الآباء والأمهات ووسائل الإعلام المدرسية.
5. الاهتمام بأسلوب الحوار والإقناع بدلا من أسلوب التسلط والنظرة الفوقية من قبل العاملين في الحقل التربوي.

المصادر

- نعيم حبيب جعيني : أنماط التنشئة الاجتماعية في المدرسة ، **مجلة دراسات العلوم التربوية** ، ع1 ، م 26 ، عمان ، 1999 ، ص 114.
- نادية هايل السرور : **مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين**، ط1، الجامعة الأردنية، كلية العلوم التربوية ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الأردن, 1998، ص295.

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

- حسين النعمة : التسامح بدل التعنيف، **مجلة الأحرار الأسبوعية** ،ع309، دار الضياء للطباعة،العتبة الحسينية المباركة ، ،2011، ص11.
- سامي محمد ملحم : **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** ، ط 1، عمان ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2005 ،ص147 .
- عبد السلام زهران : الأمن النفسي دعامة أساسية للأمن القومي العربي ، **مجلة دراسات تربوية** ، م4، ج19، القاهرة ،.1989,ص295.
- زينب عبد الله محمد: دور البيئة المدرسية في سلوك التعنيف،رسالة ماجستير ، كلية الآداب – جامعة بغداد، 2005.
- جانيت خوشابا لوشانا الريكاني : أثر برنامج تعليمي بأسلوب أخذ الدور في تعديل السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية, رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الموصل ،2005.
- معاذ محمد عبد الرزاق: استراتجيات تكيف المعلمين مع الضغوط النفسية التي تواجههم في المدارس الثانوية في محافظة نابلس ، أطروحة دكتوراه ، الجامعة الفلسطينية ، نابلس ، 2007.

ملحق رقم (1) مقياس العنف المدرسي بصورته النهائية (التطبيق الرئيسي)

تحية طيبة:

بين يديك فقرات تعبر عن بعض المواقف التربوية التي تصادفك بعملك وحياتك اليومية. ويوجد لكل موقف ثلاث بدائل ، المطلوب منك قراءتها بكل دقة ثم تختار أحدى البدائل التي تحمل وجهة نظرك وتعبر عن رأيك بدقة، وتتم الإجابة على جميع الفقرات بصدق وأمانة ، وتأكد بأنه ليس هناك إجابات صحيحة أو خاطئة وإجاباتك لغرض البحث العلمي فقط ، ولا داعي لذكر الاسم.

يرجى ملء المعلومات الآتية:

مدة الخدمة/ (1 – 5) – (6 –10) – (11 – فما فوق)

الاختصاص/ الجنس/

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

ت	الفقرات	دائما	أحيانا	أبدا
.1	أُهدد الطالب دائما بالطرد من الدرس			
.2	أُسخر من الطالب واستهزئ من إجابته			
.3	أُمدح دائما الطلبة المتفوقين أمام زملائهم في ساحة الدرس			
.4	أُزجر الطالب عندما يطلب مني إجازة وقتية			
.5	أُصرخ دائما بوجه الطلبة لأسباب بسيطة			
.6	أوبخ الطلبة لأبسط الأسباب			
.7	أؤنب الطالب المسيء إمام زملائه			
.8	أُشتم بعض الطلبة لأي سبب كان			
.9	أثور دائما من الطلبة لعدم حضورهم الدرس مبكرا			
.10	أؤيد إدارة المدرسة بتهديد الطلبة بالنقل إلى مدرسة أخرى			
.11	أتكلم بالسوء دائما عن الطلبة المقصرين واستخف بهم			
.12	تأنيب الطلبة من قبل زملائي المدرسين يجعلني أكثر غضباً			
.13	أُحفز زملائي المدرسين في استخدام الكلمات التشجيعية مع الطلبة			
.14	أُعتقد إن الطالب الذي يستخدم العنف ضد اقرأنه قيادي وشجاع اللفظي			
.15	أؤيد زملائي المدرسين عندما يلقون كتب الطلبة المتأخرين على الأرض			
.16	أرغم الطالب على القيام بعمل لا يرغبه			
.17	أشجع الطالب حتى ولم يؤدي واجبه في الدرس			
.18	أرى أسلوب الشدة والحزم أكثر نفعاً من أسلوب الحوار لتعديل سلوك الطلبة			
.19	أُعتقد انه لا يمكن التعامل الحضاري مع الطلبة			
.20	أرى أن المدرس الديمقراطي هو الأفضل في التعامل مع الطلبة			
.21	تغضبني معارضة زملائي المدرسين لآرائي عندما نكون مشتركين في عمل			
.22	أشجع الطلبة على الاعتذار من الزميل واحترام الآخرين			
.23	أشجع الطلبة على تمزيق كتب ودفاتر الطلبة الآخرين			
.24	ألوح أحيانا بالإساءة إلى الآخرين			
.25	انزعج من بكاء الطالب عندما يتعرض للاهانة من قبل الإدارة النفسي			
.26	اضرب الطلبة لأسباب غير واقعية			
.27	أحاول دائما صفع الطالب لعدم تأديته الواجب اليومي			
.28	أؤيد مدير المدرسة وزملائي المدرسين على حمل العصا والتجوال في المدرسة			
.29	أؤيد مدير المدرسة عندما يجذب الطالب من شعره بشدة			
.30	اضرب الطالب عندما لا يطبق ما أريد في الدرس			
.31	أتدخل دائما لمنع زملائي المدرسين من ضرب الطلبة			
.32	أُحترم زملائي المدرسين عندما يصفعون الطلبة			

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

.33	أحاول دائما منع مدير المدرسة من معاقبة الطلبة			
.34	أرسل الطلبة المقصرين دائما إلى مدير المدرسة لمعاقبتهم			
.35	اعتقد إن العقاب البدني في المدرسة ضروري بوصفه أسلوبا من أساليب التربية			
.36	أحاول دائما إشعار الطلبة بالخوف والقلق عند استخدامي العقاب البدني			
.37	ابصق دائما على الطلبة المتأخرين عن الدرس			
.38	التزم الصمت عند كسر الأثاث بتعمد من قبل الطلبة			
.39	أدافع عن الطلبة دائما عند تعرضهم للضرب من قبل الإدارة			
.40	لا أبالي عند استخدام الأدوات الجارحة من قبل الطلبة			

ملحق رقم (2) مقياس الضغوط النفسية بصورته النهائية (التطبيق الرئيسي)

ت	الفقرات	دائما	أحيانا	أبدا
.1	يؤلمني عدم إشراكي في اللجان المدرسية			
.2	تهتم إدارة المدرسة بكافة النشاطات المدرسية والفنية			
.3	أتحاشى الجلوس أمام مدير المدرسة			
.4	الإدارة لا تلبي طموحي في العمل			
.5	أنزعج من توجيه إدارة المدرسة لي			
.6	انزعج من تكليفي بقضايا ليس لها علاقة باختصاصي			
.7	انسحب إذا كلفت بعمل من الإدارة بأختلاق الأعذار			
.8	يتميز مناخ مدرستي بالخلافات بين زملائي المدرسين مما يسبب لي المزيد من الضيق			
.9	يقلقني عدم تطابق أقوال المدرسين مع أفعالهم			
.10	أتضايق من التحيز وعدم الموضوعية في التحكيم في النشاطات المدرسية			
.11	أشعر بوجود تباعد بيني وبين عدد كبير من مدرسي المواد الأخرى			
.12	احزن من عدم توزيع الوقت واحترامه عند بعض زملائي المدرسين			
.13	يخفف زملائي المدرسون من شعوري بالتوتر أثناء المواقف الصعبة			
.14	عدم التزام زملائي المدرسين بالتعليمات تجعلني أشعر بخيبة أمل			
.15	أنزعج من زيارة المشرف الأختصاص			
.16	إصرار المشرف الاختصاص على ضرورة تطبيق التعليمات بصورة حرفية يسبب لي القلق			
.17	يضايقني تركيز المشرف الاختصاصي على الجوانب السلبية فقط			
.18	مشكلة ضبط النظام مع الطلبة يأخذ مني وقتا طويلاً ويجعلني عصبياً			
.19	يزعجني عدم مشاركة الطلبة الأذكياء بالأنشطة والفعاليات المدرسية			

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

.20	كثرة أعداد الطلبة في الدرس يشعرني بصعوبة أداء الدرس بصورة صحيحة			
.21	يغضبني تفوه بعض الطلاب بكلمات نابية(غير لائقة)			
.22	يضايقني عدم الالتزام الطلبة بزي غير مألوف أثناء الدرس			
.23	الاعتمادات المالية اللازمة للصرف على النشاطات المدرسية غير كافية			
.24	الإمكانيات والتجهيزات في المدرسة غير مناسبة لكثرة أعداد الطلبة			
.25	لا يتناسب راتبي مع مسؤولياتي وواجباتي			
.26	يكفي راتبي بمفرده لسد حاجاتي الضرورية فقط			
.27	أُشعر بأنني اعمل براتب غير مناسب			
.28	انزعج عندما أفكر بالعلاوات والترقيات الوظيفية			
.29	أكسر بعض أثاث البيت عندما انفعل			
.30	تساعدني أسرتي في فهم بعض الموضوعات الصعبة عليّ			
.31	يضايقني كثرة طلبات أسرتي مني			
.32	لا توفر لي مهنتي السعادة مع أسرتي			
.33	اشعر أن أسرتي يهتمون بي بالغ الاهتمام			
.34	اشعر إن وجودي في البيت يقيد حريتي			
.35	أجد صعوبة في ضبط عائلتي عند وجودي في البيت			
.36	لا يوجد في أسرتي من يساعدني			
.37	اشعر إن الجو الأسري لا يناسبني			
.38	لا يوجد في المدرسة ما يثير الفرح في نفسي			
.39	أصاب باليأس عندما أتذكر كثرة الشهداء في مدننا العراقية			
.40	أُنزعج من عدم توفر الساحات المدرسية والقاعات الرياضية والمختبرات في المدرسة			
.41	اشعر بالراحة بسبب توفر الشروط الصحية في المدرسة			
.42	انزعج عندما اسمع دوي الانفجارات			
.43	يثير اشمئزازي رؤية مشاهد العنف والقتل في التلفزيون			
.44	يثير خوفي رؤية مشاهد القتلى والجرحى أثناء الانفجاريات			
.45	ينتابني قلق شديد عندما أُسمع صراخ احد الطلبة في المدرسة			
.46	أتوتر وأُنفعل وارتبك عندما تواجهني مواقف صعبة			
.47	الجو الحار والمترب يضايقني			

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853